" فاعلية برنامج سيكودراما لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال قابلي التعلم بمدارس الدمج "

***أ.م.د . احمد ماجد حجازي**

مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل ذات الاهمية في حياة الانسان، حيث تتكون فيها شخصيته ويكتسب من خلالها بعض القيم والمعرفة والمفاهيم وتتبلور فيها ميوله واتجاهاته، وقد نادت المجتمعات الحديثة بالاهتمام بمرحلة الطفولة وجعلتها أحد الاولويات الرئيسية.

وتعتبر السيكودراما كأسلوب علاجي يحظى بجاذبية خاصة لدي الأطفال المعاقين عقلياً إذ تلتقي في كثير من الأوجه مع اللعب ذلك النشاط الفطري التلقائي الحركي لكونها تمزج الخيال بالواقع والحقيقة بالخرافة ومن ثم يقوم التلميذ بالتنفيس عن رغباته المكبوتة وانفعالاته ويفصح عن دواعي القلق ومصادر التوتر لديه كما يحدث نوعا من الإشباع الداخلي لحاجات التلميذ الذي يتعذر إشباعها في الواقع، ولقد اكتشف "مورينو" أن الوحدة الأساسية للسيكودراما هى لعب الدور، فالمعالج أو المخرج يرشد المسترشد ليؤدي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم الأدوار التي تكون محو حياته وخبراته الماضية بعمق، وفى هذا الصدد يعد لعب الدور الطريقة التي تهدف لاتخاذ استجابات لسلوك في موقف معين فاللعب الدور يمثل وسيلة أولية لتنمية المهارات النفسية اللازمة للتكيف مع الحياة التي يعيش فيها الفرد. (50 : ٢١٣)

وتشير **دينا مصطفى محمد** (٢٠١٠م) أن السيكودراما تمتاز بعدد من الأساليب التي تزيد من القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار، والتى تساعد فى إنجاح أهداف عملية السيكودراما واستخدام الأسلوب المناسب يساعد فى استجابات انفعالية مناسبة، ولكل منظر (معالج) الحق فى تعديل الأساليب المعروفة في السيكودراما للتناسب والفئة المستهدفة ولتحقيق الأهداف المرجوة فى الجلسة وفيما يلى هذه الأساليب:

١- لعب الدور (Role Play).
٢- مناجاة النفس (Soliloquy).
٣- المرآة (Mirror).
٤- الدكان السحري (The Magic Shop).
٥- عكس الدور Role Reversal. (١٥ : ٢٢)

---

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية علوم الرياضة بشبين الكوم – جامعة المنوفية

وللعلاج السـيكودرامى مجموعة من العناصـر الأسـاسـية والأدوات، كما يحتوى على الخطوات المحددة التى تعطى فى النهاية شكلاً مميزاً لهذا النوع من العلاج، وقد حدد كل من **مورينو ,Moreno** (٢٠٠٤م) (٤٤)، **بلاتر Blatner** (٢٠٠٨م) (48) هذه العناصر بالتالى:

أ- القائد (A Director) ب- بطل المسرحية (Protagonist)

جـ- المسرح (The Stage) د- الذوات المساعدة (Auxiliary Egos)

هـ- موضوع التمثيلية النفسية (Story) و- الجمهور المشاهدون (Audience)

ويشير **كوري Cory** (٢٠١٠م) أن السيكودراما أحد أنواع العلاج الجماعي يقوم فيها الفرد بتجسيد بعض المواقف الحياتية التي تدور حول الماضي والحاضر والمستقبل قي محاولة لفهم أعمق لمشكلاته، كما أن السيكودراما كأسلوب علاجى يحظى بجاذبية خاصة لدى الأطفال إذ تلتقى فى كثير من الأوجه مع اللعب ذلك النشاط الفطرى التلقائى الحركى لكونها تمذج الخيال بالواقع والحقيقة بالخرافة ومن ثم يقوم الطفل بالتنفيس عن رغباته المكبوتة وانفعالاته ويفصح عن دواعى القلق ومصادر التوتر لديه كما يحدث نوعاً من الإشباع الداخلى لحاجات الطفل الذى يتعذر إشباعها، والإشباع الداخلى لحاجات الطفل الذى يتعمد إشباعها فى الواقع، كما أنه اكتشف أنه عند السماح للأطفال بالتعبير التلقائى عن مشكلاتهم فإنهم يحققون نتائج علاجية لا بأس بها. (49 : ٢١٣)

ويوضح **محمد محمود ، توفيق علي (٢٠١٠م)** أنه قد حظيت دراسة المعاقين بصفة عامة والإعاقة العقلية بصفة خاصة باهتمام العديد من الباحثين في تقديم الخدمات الاجتماعية والحركية إيماناً منهم بقدرة هذا المعاق على التكيف والتفاعل مع مجتمعاتهم ، وأيضا إمكانية تحويله وتأهيله إلى عنصر منتج في هذا المجتمع بدلا من أن يكون عالة على غيرة، ويساعد على ذلك متطلبات العصر الحديث والإمكانات المتاحة لهذه الفئة من ذي قبل حيث الأجهزة الآمنة وبرامج التدريب والتأهيل التي تتناسب مع قدرات هؤلاء المعاقين.(151:39)

وتشير **تيسير مفلح كوافحة** (٢٠١٣م) إلى أن الاطفال وذوى الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم يعتبر مصطلح يستخدم بشكل واسع، يشير الي أداء ذهني عام أقل من المتوسط بدرجة دالة يظهر في فترة النمو حيث يتراوح مستوي الاداء العقلي ونسبة ذكاء من (٥٥:٧٠) درجة طبقا للتقدير باستخدام اختبارات الذكاء، كما يصاحبه في الوقت نفسه قصور في المهارات الحياتية. (٨: ١٦)

ويتفق كلاً من **ماجدة عبيد (٢٠٠٧م)، سامية عبد الرحيم (٢٠١١م)** أن المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم يتصفون بعدد من الخصائص والسمات العامة التي تجعلهم مختلفين عن غيرهم من الأطفال الأسوياء، ويواجهون صعوبات بالغة في بناء العلاقات الاجتماعية المناسبة مع الآخرين، ولا يتطور لديهم الشعور بالثقة بالذات ويعتمدون علي الآخرين لحل مشكلاتهم، ومع التطور بدأ المجتمع ينظر الي المعاقين أنهم ليسوا بعاجزين بل المجتمع هو الذي

عجز عن فهم قدراتهم وامكانياتهم، وعندما أطلت الانسانية بوجهها الحضاري الحقيقي اكتشف الناس أن المعاق قضية اجتماعية وليست قضية فردية.(38: ٦٧ –٧٠) (20: ١٧٦)

وترى **عفاف عثمان (٢٠١٦م)** أن التفاعل والمشـــاركة بين الأطفال في مواقف الحياة لإقامة علاقات مع الاخرين في محيط الطفل، تشـمل ثلاث عوامل هي (الاقبال والاهتمام والتواصـل)، هذا التفاعل يفتقده الأطفال المعاقين ذهنيا حيث يعانون من قصـور واضـح في مهارات الاتصـال والمهارات الاجتماعية، فهم ينسـحبون من التفاعلات الاجتماعية وهو الامر الذي يجعل أدائهم في المهارات الحياتية متدني بشكل ملحوظ. (32: ٢٥)

ويضيف **حسن شحاتة، مني الشرقاوي (٢٠١٨)** ان أهمية اكتساب المهارات الحياتية تكمن في إن الإنسان كائن اجتماعي بالطبع، لا يقوى على العيش بمعزل عن الآخرين؛ فإنـــــــه يحتاج إلى مجموعة من المهارات الحياتية التي تمكنه من التواصـــــل مع الآخرين، والتفاعل معهم، وتعينه على تحقيق أهدافه، وتكفل له حياة اجتماعية سعيدة. وبقدر ما يتقن المتعلم المهارات الحياتية يكون التميز في حياته أعظم. (١١: ٣٤)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **فتحية علي سالم (٢٠١٩) (24)** والتي أثبتت ضرورة تنمية بعض المهارات الحياتية ، وبالتالي تعمل الانشطة الحركية على تحسين المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم حيث تعد المهارات الحياتية طرق إيجابية تساعد الفرد على مواجهة المواقف التي يتعرض لها في حياته، حيث أنها تكسب الفرد الثقة بالنفس، وتسهم فى بناء الشخصية وللأنشطة الحركية أهمية تربوية واجتماعية وسيكولوجية ونمائية وعلاجية وتشخيصية لا تنكر فهي تسهم فى تكوين شخصية الطفل وتنمية المهارات الحياتية المختلفة لديه وهذا يعطي قيمة لا تقل فى شأنها عن العوامل الاخرى التي تسهم في تنمية الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم.

ويوضح **فؤاد عيد الجواد (٢٠١٦م) ان** الانشطة الحركية تعتبر سلوكا طبيعيا لدى الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم إلا أنه يمكن لهذا السلوك الطبيعي أن يوجه لإفادة الطفل نفسه، لإكسابه الاتجاهات والقيم والحقائق والعادات والتقاليد والأفكار والمهارات الحياتية التي يريد المجتمع إكسابها له. (26: ٦٥)

ويرى **خالد صابر، محمد حمدي، بهاء الدين جلال (٢٠١٧)** ان المهارات الحياتية تعتبر شرطا أساسيا لازدهار الأفراد فى المجتمع، فهى تلك المهارات التى لا تتعلق فقط بنمط فكريا أو مهنيا، ولكن وصفا بديلا للمهارات الأساسية للحفاظ على أسلوب حياة مرضية ومستقلة، فالمهارات الحياتية مهارات مركبة تحتاج إلى عدد من المهارات الفرعية اللازمة لإنمائها، ويتوافر في هذه المهارات الفرعية الجوانب المعرفية. الأدائية والوجدانية. (١٤ : ٣٥)

ويضيف **خالد الحبوب، أمينة الرويلي (٢٠١٨)** أن تحسين المهارات الحياتية لدى الاطفال القابلين للتعلم تعد طرق إيجابية تساعد الطفل على مواجهة الضغوط، والمواقف التي يتعرض لها في حياته، حيث أنها تكسب الفرد الثقة بالنفس، وتسهم في بناء الشخصية السوية. مما تسمح له بالانخراط في المجتمع دون خجل أو خوف (١٣ : ٦٤-٦٦)

وتوضح منظمة الصحة العالمية **(WHO)** أن المهارات الحياتية هي القدرة على السلوك الإيجابي المناسب الذى يمكن الفرد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية وتعلم المهارات الحياتية يسهل ممارسة وتعزيز المهارات النفسية والاجتماعية بطريقة ملائمة ثقافيا وتنمويا بل يساهم فى تعزيز الشخصية وتقليل المشاكل الاجتماعية والصحية للفرد، برامج المهارات الحياتية تؤكد على القدرات التي تساعد على تسهيل عملية التواصل، والتفاوض، والتفكير النقدي وحل المشكلات واتخاذ قرارات مستقلة.(33:51)

ويري "**السيد عبد النبى(٢٠١١م)** أن اشتراك تلك الفئة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في البرامج المختلفة لممارسة الأنشطة الحركية تعتبر الوسيلة التي من خلالها يستطيع الطفل المعاق اكتساب خبرات تساعده علي التمتع بالحياة والقدرة علي التعبير عن الذات والمشاركة والتعامل مع الآخرين والشعور بالاطمئنان ورفع الروح المعنوية والثقة بالنفس. (٥٦:١)

ويشير "**عبدالفتاح الشريف (٢٠١١م)** إلي أن اتجهت السياسات التربوية نحو تطبيق سياسة الدمج لغير العاديين في الفصول الدراسية مع العاديين مع توجيه رعاية خاصة بهم، وهذا الاتجاه يقضي علي سلبيات التجارب السابقة ويحقق لغير العاديين تربية متوازنة مع العاديين ويتيح لهم فرصة الانخراط الكامل مع أقرانهم بما يساعدهم على التكيف الاجتماعي السليم. (23:30)

ويوضح كلا من "**علي شعيب، عبد الله محمد (٢٠١٤م)** أن مفهوم الدمج يشير إلي تعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة قريبة من البيئة التربوية العادية أو في البيئة التربوية العادية نفسها مع أقرانهم من نفس المرحلة، فالبيئة التربوية العادية تعي الصف العادي وعلية فتعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف خاصة يحد من الفرص المتاحة لهم للمشاركة في الأنشطة الصفية العادية مع أقرانهم ولهذا يعتبر هذا الصف بمثابة بيئة تعليمية مقيدة للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة. (63:37)

تشير الأدبيات التربوية والنفسية إلى أن فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلة للتعلم تمثل شريحة بحاجة ماسة إلى أساليب تعليمية وتدريبية تتسم بالتنوع والتفاعل، لتلبية احتياجاتهم النفسية والحركية والاجتماعية وتُعد المهارات الحياتية من أهم المؤشرات التي تدل على قدرة الطفل على التكيف مع متطلبات الحياة اليومية، ومن ثم فإن تنميتها تمثل هدفًا محوريًا في برامج التربية الخاصة، ولا سيّما في بيئات الدمج المدرسي.

ومن خلال المعايشة الميدانية والخبرة العملية للباحث في مجال التربية الخاصة، لاحظ أن العديد من التلاميذ القابلين للتعلم يعانون من ضعف في بعض المهارات الحياتية الأساسية، مثل: التفاعل الاجتماعي، تحمل المسؤولية، المبادرة، وحل المشكلات. هذا القصور غالبًا ما يؤدي إلى ضعف اندماجهم داخل المدرسة والمجتمع، ويؤثر سلبًا على تكيفهم النفسي والاجتماعي.

ويرى الباحث أن الأنشطة الحركية والرياضية تُعد مدخلاً فعّالاً لتنمية الثقة بالنفس والشعور بالكفاءة لدى هؤلاء التلاميذ، حيث تمنحهم شعورًا بالنجاح والرضا عن الذات من خلال التحسن الجسدي والمهاري، ومن هنا تبرز أهمية السيكو دراما كأحد الأساليب النفسية والتربوية القائمة على التمثيل واللعب الإيهامي، والتي يمكن توظيفها بشكل تفاعلي في إطار برنامج حركي يعزز من تنمية المهارات الحياتية لدى هذه الفئة ، وعليه يرى الباحث الحاجة إلى إعداد برنامج سيكودرامي متخصص يُوظَّف في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال القابلين للتعلم داخل مدارس الدمج، ليكون دليلاً إرشاديًا يمكن للعاملين في الميدان التربوي الاستفادة منه في تحفيز هؤلاء الأطفال على التفاعل والمشاركة، واستثارة إمكاناتهم الكامنة، وتنمية قدراتهم العقلية والشخصية والحركية، ليكونوا أفرادًا منتجين وفاعلين في مجتمعاتهم، ويسهموا بفاعلية في الحياة العامة، بدلًا من أن يصبحوا عالة عليها

هدف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى التعرف علي **فاعلية برنامج سيكو دراما لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال قابلي التعلم بمدارس الدمج.**

فروض البحث:

١.توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية مستوي المهارات الحياتية لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

- **السيكو دراما Cycodrama**

أحد أنواع العلاج الجماعي يقوم فيها الفرد بتجسيد بعض المواقف الحياتية التي تدور حول الماضي والحاضر والمستقبل قي محاولة لفهم أعمق لمشكلاته. (١٢ : ٢١٣)

- **المهارات الحياتية :**

يعرف حسن شحاتة، مني الشرقاوي (٢٠١٨م) بانها " نطاق مخطط من الفرص التعلمية التي تشتمل على المعرفة والفهم، والمهارات والاتجاهات والقيم، وجميعها تهدف إلى تعزيز التنمية الشخصية والاجتماعية والصحية. (١١ : ١٩)

- **القابلين للتعلم :**

يعرفهم "**فكري متولي**" (٢٠١٥م) بأنهم "هم من لديهم القدرة علي الاستفادة من البرامج التعليمية ولكن بصورة بطيئة ، فيحتاجون إلي برامج خاصة موجهة لإحداث تغير في السلوك الاجتماعي ليصبح مقبولا في تفاعلاتهم مع الآخرين، وأيضاً في تحسن العمليات المعرفية والمهنية لديهم، وتتراوح نسب ذكائهم ما بين.(25 : ٥٥)

- **الدمج :**

يعرفه " **جمال الخطيب ، مني الحديدي**(٢٠٠٩م) بأنه " أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة ويعني تعليم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة تربوية طبيعية مع الطلاب الأسوياء قدر المستطاع شريطة تلبية حاجاته التربوية وحاجاته الأخرى بشكل مرضي ".(٣٦:٩)

الدراسات المرجعية:

وقد قام الباحث بالرجوع لبعض الدراسات المرجعية التى تناولت موضوع البحث وساعدت فى التعرف على ما إنتهى إليه الأخرون، وسوف يقوم الباحث فى حدود ما أمكن الحصول عليه من الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع البحث، بعرضها مرتبة وفق تاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث.

١- أجرت **هبة بدر سيد عباس** (٢٠١٨م) (٤٣) دراسة بهدف التعرف على فعالية برنامج قائم على السيكودراما في خفض حدة الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، واستخدمت الباحث المنهج التجريبى على عينة قوامها (١٠) أطفال، ومن أدوات البحث مقياس الانسحاب الاجتماعي، برنامج السيكودراما، وقد أسفرت النتائج عن تأكيد فعالية البرنامج القائم على السيكودراما في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الانسحاب الاجتماعي (صورة ولي الأمر – صورة المشرف على الطفل – صورة الطفل المعاق عقليا القابل للتعليم) لصالح المجموعة التجريبية، هناك بقاء لأثر فعالية البرنامج في خفض حدة الانسحاب الاجتماعي لدى بعض الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم، وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس الانسحاب الاجتماعي في القياسين البعدى والتتبعي.

٢- دراسة **زكية أوزكان، وراسم كالي Zekiye Özkan, Rasim Kale (٢٠٢٣) (٥٢)** بدراسة هدفت إلي التعرف على آثار أنشطة التربية البدنية على المهارات الحركية ونوعية الحياة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، ، المنهج المستخدم التجريبي، عينة البحث: ٣٤ طفلاً بواقع ١٦ طفلاً في المجموعة الضابطة (٨ بنات، ٨ أولاد) و١٨ طفلاً في المجموعة التجريبية (١١ ولداً، ٧ بنات)، أهم النتائج: ساهمت أنشطة التربية الرياضية بشكل إيجابي في تحسين المهارات الحركية ونوعية الحياة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

٣- **حسام السيد محمد عوض(٢٠٢٤م) (١٠)** دراسة تهدف الي التعرف علي تأثير برنامج سيكودراما علاجى على خفض النشاط الحركى الزائد المصحوب بنقص الانتباه (تشتيت الانتباه – النشاط الحركى الزائد – الاندفاعية – العدوانية) والرضا الحركى للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، استخدم الباحث المنهج التجريبى باستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين ،بمدرسة التربية الفكرية التابعة للإدارة التعليمية بالزقازيق محافظة الشرقية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م وعددهم (٧٥) تلميذ تم اختيارهم عمدياً، وقد أسفرت النتائج عن تأكيد فعالية البرنامج القائم على السيكودراما لصالح المجموعة التجريبية.

٤- دراسة "**علاء صلاح محمد (٢٠٢٤)(٣٣)** هدفت الى التعرف على فاعلية برنامج للعلاج الوظيفي باستخدام تطبيق الهاتف الذكي لتحسين بعض المهارات الحركية الدقيقه لدى عينه من الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة " ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من عينة أساسية قوامها (٢٠) طفل، لمجموعة تجريبية واحدة وأظهرت نتائج البحث وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لعينة من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة على جانب المهارات الحياتية لمقياس فايلاند للسلوك التكيفي وذلك لصالح القياس البعدي .

اجراءات البحث:

١- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم شبة التجريبي باستخدام القياس القبلى والبعدى لمجموعة تجريبية واحدة

٢- مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث من " الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم "، بمدرسة الشهيد مصطفي فوزي زين الدين التابعة للإدارة شبين الكوم التعليمية، بمحافظة المنوفية والذي تراوح العمر الزمنى من سن (٩-١٢) سنوات ، وعددهم (١٧) طفل خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥م).

٣- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مدرسة الشهيد مصطفي فوزي زين الدين التابعة للإدارة شـبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية ، وعددهم (١٧) طفل خلال الفصـل الدراسـي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥م)، تم توزيعهم عشوائياً كالاتي:

أ. **العينة الأساسية:** بلغ عددهم (٧) اطفال، مجموعة تجريبية .

ب. **العينة الاستطلاعية:** بلغ عددهم (١٠) من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من مدرسة الشهيد مصطفي فوزي زين الدين

جدول (١)

المجتمع الاصلي العينة	مجتمع البحث	
	المجموعة التجريبية	المجموعة الاستطلاعية
١٧	٧	١٠

٤- اعتدالية البيانات لعينة البحث:

قام الباحث بإجراء التجانس على عينة البحث الأساسية للمجموعة التجريبية والبالغ عددهم (٧) أطفال في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٢/٢٤م إلي الخميس الموافق ٢٠٢٥/٢/٢٧م فى الأتى:

أ. **معدلات النمو:** (السن_ الطول _ الوزن).

ب. **درجة الذكاء:** عن طريق تطبيق اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة. مرفق (٢)

ج. **مقياس المهارات الحياتية:** إعداد الباحث مرفق (٤)

تجانس عينة البحث:

جدول (٢)

التوزيع الاعتدالي لدرجات المجموعة التجريبية وتجانسها

في متغيرات السن والطول والوزن ودرجة الذكاء

ن=٧

م	المتغيرات / الإحصاء	وحدة القياس	سَ	±ع	الوسيط	معامل الالتواء
١	السن	سنه	٩.٣٠	٠.٣٥٩	٩.٥٠٠	٠.٠٤١
٢	الطول	كجم	١٣٤.٥٨	٥.٩٣٠	١٣٥.٥٠٠	-٠.٤٠٢

٣	الوزن	سم	٣٩.٧٥	٣.٣٦٠	٤٠.٥٠٠	-٠.٠٥١
٤	درجة الذكاء	درجة	٦٨.٩١	٢.٠٦٥	٦٨.٥٠٠	٠.١٣٣

يتضح من جدول (٢) أن معامل الالتواء في السن والطول والوزن ودرجة الذكاء للمجموعة التجريبية قيد البحث قد تراوحت ما بين(-٠.٤٠٢، ٠.٢٠٣) وتلك القيم قد انحصرت بين (±٣) مما يدل على اعتدالية توزيع البيانات وتجانس أفراد المجموعة التجريبية في تلك المتغيرات.

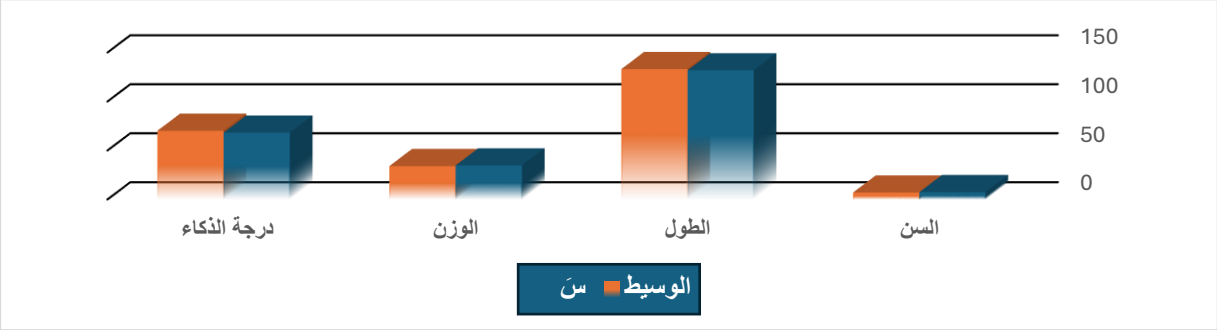

شكل (١)

المتوسط الحسابي والوسيط في متغيرات السن والطول والوزن ودرجة الذكاء

جدول (٣)

التوزيع الاعتدالي لدرجات المجموعة التجريبية وتجانسها في الابعاد الفرعية والمجموع الكلي لمقياس المهارات الحياتية قيد البحث

ن=٧

م	الإحصاء / المتغيرات	وحدة القياس	سَ	±ع	الوسيط	معامل الالتواء
١	المهارات الحركية	درجة	١.٦٤	٠.٤٦	١.٠٠	٠.٦٤
٢	المهارات الاجتماعية	درجة	١.٣٢	٠.٣٥	١.٠٠	٠.٦١
٣	المهارات الاستقلالية والعناية بالذات	درجة	١.٢٠	٠.٤٦	١.٠٠	-٠.٨٢
٤	المهارات الاكاديمية	درجة	١.٥٦	٠.٧٥	١.٠٠	٠.٤٤
٥	المهارات الصحية والوقائية	درجة	١.١٥	٠.٤٦	١.٠٠	-٠.٢٣
٦	المجموع الكلي	درجة	١٧.٣١	٤.٠٩	١٩.١٤	١.٤٤

يتضح من جدول (٣) أن معامل الالتواء في الابعاد الفرعية والمجموع الكلي لمقياس المهارات الحياتية قيد البحث للمجموعة التجريبية قد تراوحت ما بين (-٠.٨٤) ، (١.٤٤) وتلك القيم قد انحصـــرت بين (±٣) مما يدل على اعتدالية توزيع البيانات وتجانس أفراد المجموعة التجريبية في تلك المتغيرات.

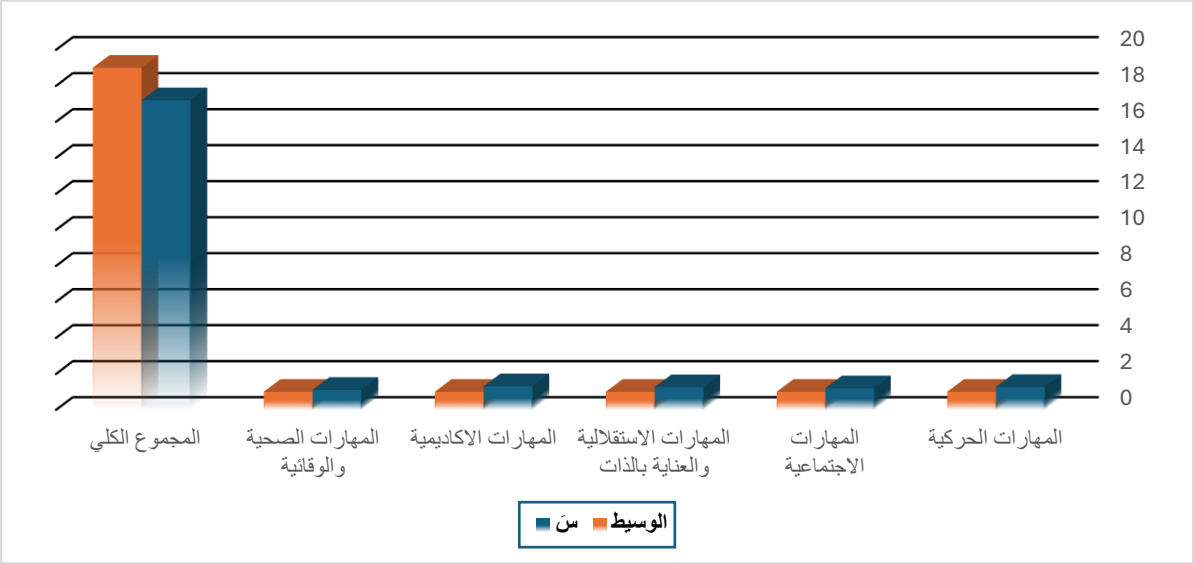

شكل (٢)

المتوسط الحسابي والوسيط لمقياس المهارات الحياتية قيد البحث

- **أدوات البحث (أدوات جمع البيانات):**

أ-القياسات الخاصة بمعدلات النمو :

- **السن** : (الرجوع إلي تاريخ الميلاد من السجلات بالمدرسة).
- **الطول** : باستخدام جهاز الرستاميتر لأقرب ٢/١ سم.
- **الوزن**: باستخدام الميزان الطبي المعايير لأقرب ٢/١ كجم.

ب- مقياس الذكاء :

استخدم الباحث مقياس الذكاء **لستانفورد بنيه Stanford – Binet Test** الصورة الخامسة – النسخة المعدلة إعداد **جال ".هـ. رويد "** ، ترجمة وتعريب " **عبد السميع عبد الموجود" (٢٠١٧م)** (٢٩).

- **مبررات استخدام مقياس الذكاء لستانفورد بنيه الصورة الخامسة:**

- عدم وجود مقياس مخصـــص لقياس ذكاء الأطفال من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم – على حد علم الباحث.
- يوجد جزء خاص باختبار الغير ناطقين **Non Verbal** وذلك نظراً لوجود صـــعوبة في اســـتخدام اللغة بدرجات متفاوتة لدي الأطفال من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .
- وجود بعض الدراسات التي استخدمت هذا الاختبار مع الاضطرابات النمائية بصفة عامة وهذه الفئة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بصفة خاصة كدراسة" **عصام الدين عزمي**" (٢٠٠٧م) (٣١)، " **مريم عرب و كفاء مشاري** " (٢٠١١م) (٤١)،" **هشام الصاوي** "(٢٠١٥م) (٤٥) ، **أمل رجب** (٢٠١٧م) (٤)، " **فتحية سالم** "(٢٠١٩م) (24)، **رامي سويلم**(٢٠٢٠م) (١٦).

- **هدف مقياس الذكاء لستانفورد بنيه:**

يســـتخدم مقياس ســـتانفورد بينيه للذكاء لقياس وتقييم القدرات العقلية في حالات الصـــحة والمرض ،واختبار الصم أو ضعيفي السمع، واضطراب التواصل، و التوحديين، وصعوبات التعلم، واضطراب نقص الانتباه المصـحوب بالنشـاط الزائد ، كما يسـتخدم مقياس سـتانفورد – بينيه للذكاء الصـورة الخامسـة لقياس الذكاء والقدرات المعرفية ويطبق بشكل فردي ، وهو مناسب للأعمار من سنتين حتي (٧٠) سنة فما فوق ، ويبلغ متوســـط زمن تطبيق الاختبار كاملاً من (٤٥) إلي (٧٠) دقيقة ، أما البطارية المختصـــرة فيبلغ زمن تطبيقها من (١٥) إلي (٢٠) دقيقة ، ويستغرق تطبيق المجال غير اللفظي حوالي (٣٠) دقيقة ، ونفس الزمن يستغرقه المجال اللفظي.

- **مكونات مقياس الذكاء لستانفورد بنيه:**

ويتكون المقياس الكلي من (١٠) اختبارات فرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقاييس أخري هي :

- **مقياس نسبة الذكاء البطارية المختصرة** : ويتكون من اختباري تحديد المسار وهما الاستدلال السائل غير اللفظي والمعرفة اللفظية ، ويســتخدم مقياس نســبة ذكاء البطارية المختصــرة مع بعض البطاريات أو الاختبارات الأخرى في إجراء بعض التقييمات.
- **مقياس نســـبة الذكاء غير اللفظية:** ويتكون من الخمســـة اختبارات الفرعية غير اللفظية والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التي تقيسها الصورة الخامسة، ويستخدم المجال غير اللفظي في تقييم الصم أو اللذين يعانون من صـعوبات في السـمع، وكذلك الأفراد الذين يعانون من اضـطرابات في التواصـل واضـطراب طيف الذاتية، وبعض أنواع صـعوبات التعلم، وإصـابات المخ الصـدمية، والأفراد الذين لديهم

خلفية محدودة بلغة الاختبار وبعض الحالات الأخرى التي تعاني من صعوبات لغوية مثل الحُبسة أو السكتة.

- **مقياس نسبة الذكاء اللفظية:** والذي يكمل مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية، ويتكون من الخمسة اختبارات الفرعية اللفظية والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التي تقيسها الصورة الخامسة، وقد يطبق مقياس نسبة الذكاء اللفظي تطبيقاً معيارياً كاملاً على المفحوصين العاديين كما يمكن أن يطبق على بعض الحالات الخاصة التي تعاني من ضعف البصر أو تشوهات العمود الفقري أو أي مشكلات أخري قد تحول دون إكمال الجزء غير اللفظي من المقياس.
- **نسبة الذكاء الكلية للمقياس:** وهي ناتج جمع المجالين اللفظي وغير اللفظي أو المؤشرات العالمية الخمسة، ويتراوح متوسط زمن تطبيق المقياس من (١٥) إلى (٧٥) دقيقة. ويعتمد هذا على المقياس المطبق، فتطبيق المقياس الكلي عادة ما يستغرق من (٤٥) إلي (٧٥) دقيقة في حين يستغرق تطبيق البطارية المختصرة من (١٥) إلى (٢٠) دقيقة، وقد يستغرق تطبيق المجال غير اللفظي والمجال اللفظي حوالي (٣٠) دقيقة لكل واحد منهما.

وتتضمن الصورة الخامسة العديد من الفقرات بالغة الصعوبة المصممة لقياس الأفراد عند أعلي مستويات الأداء، كما أنها تحتوي على مجموعة محسنة من الفقرات بالغة السهولة والمصممة لتقيس بشكل أفضل الأطفال الصغار، والأطفال ذوي الأداء الوظيفي المنخفض، والراشدين من ذوي الإعاقة العقلية.

وتوجد ألعاب وأدوات الاختبار في علبة بلاستيكية مصممة خصيصاً لتسهيل مهمة الفاحص في تطبيق فقرات الاختبار، وتتضمن كتب التطبيق رسوماً ملونة تجعل المواد أكثر ألفة للطفل ، كما تم تطوير الذاكرة لكي تقيس الذاكرة العاملة، وتقدم تقييماً صادقاً للراشدين وكبار السن، والأفراد اللذين يعانون من صعوبات نمائية مختلفة، وفي النهاية يمكن تصحيح الصورة الخامسة باستخدام برنامج عبر الحاسوب أو الإنترنت بالدخول إلي موقع المؤسسة العربية.

ج- مقياس المهارات الحياتية : *إعداد الباحث مرفق (٤)

قام الباحث بإعداد وتصميم مقياس للمهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مرفق (٥) ، وذلك بعد إطلاع الباحث علي العديد من المراجع العلمية المتخصصة : مثل **سليمان ابراهيم (٢٠١٤)(٢١) ، أمينه عبد الله كمال (٢٠٢٢م)(٦) ، أسماء السعيد (٢٠٢٢م)(١) ، فاطمة محمود (٢٠٢٣)(٢٣)** والدراسات والابحاث العلمية والتي تم استخدام المهارات الحياتية كأحد متغيرات البحث

علي عينات مختلفة من الأطفال من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم كدراسة " **هناء رمضان عبد العزيز** " **(٢٠١٥م)(٤٦) ، أمينه عبد الله كمال "(٢٠٢٣م)(٦) ، علاء صلاح محمد(٢٠٢٤)(٣٣).**

وفي ضوء المرحلتين السابقتين ، توصل الباحث بعد عرض (٨) مهارات حياتية علي السادة الخبراء مرفق (١) إلي أهم المهارات الحياتية والمناسبة مع عينة البحث إلي (٥) مهارات حياتية وهي (المهارات الحركية ، المهارات الاجتماعية ، المهارات الاستقلالية والعناية بالذات ، المهارات الاكاديمية ، المهارات الصحية والوقائية)، وقد ارتضي الباحث نسبة (٧٠٪) كنسبة موافقة للسادة الخبراء للمهارات الحياتية وقد انحصرت نسبة الموافقة لهذه المهارات ما بين (٧٠٪ ، ١٠٠٪) وتم دمج مهارتي الوقائية مع الصحية واستبعاد باقي المهارات ليصبع عدد المهارات المستبعدة (٢) مهارتين وهما مهارات صنع القرار وحل المشكلات والتي حصلت على نسبة (٦٠٪) و المهارات اقتصادية والتي حصلت على نسبة (٤٠٪) .

ثم قام الباحث بصياغة العبارات بناء علي المسح المرجعي للدراسات والأبحاث العلمية السابقة حيث اعتمد علي تقويم معلم الفصل وقد بلغ عدد عبارات المهارات الحياتية بالصورة الأولية، وكان الإجمالي (٧٤) عبارة، مرفق (٦) ، تم تقسيمهم وفقا للمحاور التالية : محور مهارات المهارات الحركية (١٦) عباراه ، محور المهارات الاجتماعية (١٧) عباراه، محور المهارات الاستقلالية والعناية بالذات (١٥) عبارات ، محور المهارات الاكاديمية (١٧) عبارات ، محور المهارات الصحية والوقائية (٩) مهارة.

وبلغ عدد عبارات محاور المهارات الحياتية بالصورة الإجمالية (٦٩) عبارة ، بعد استطلاع أراء السادة الخبراء وهم : محور مهارات المهارات الحركية (١٥) عباراه ، محور المهارات الاجتماعية (١٥) عباراه، محور المهارات الاستقلالية والعناية بالذات (١٥) عبارات ، محور المهارات الاكاديمية (١٦) عبارات ، محور المهارات الصحية والوقائية (٩) مهارة، وقد ارتضي الباحث نسبة موافقة للسادة الخبراء (٦٥٪) كحد أدني لإقرار صلاحية استخدام العبارات حيث انحصرت النسبة المئوية للعبارات المقبولة ما بين (٧٠٪ ، ١٠٠٪) واستخدم الباحث ميزان تقدير ثلاثي بناء علي استطلاع رأي الخبراء حيث جاءت النسبة المئوية للموافقة (٩٠٪) بينما انحصرت لباقي مقاييس التقدير ما بين (صفر، ١٠٪).

- **هدف مقياس المهارات الحياتية:**

قياس المهارات الحياتية للأطفال من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم للكشف عن القصور والمشكلات المرتبطة بالمهارات الحياتية والتي بدورها تؤثر على اندماج الأطفال مع أقرانهم.

- **تعليمات استخدام المقياس :**

وضـــع مقياس المهارات الحياتية لقياس عدد من المهارات الحياتية لدي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم مع إمكانية تصـــنيف هذه المهارات فى خمســـة مجالات رئيســـية ، كما يتيح الفرصـــة لتحديد جوانب القصور فى نمو المهارات الحياتية .

- **استخدام المقياس :**
  - يمكن استخدام المقياس كأداة إكلينيكية أولية لتشخيص مستوى تطور المهارات الحياتية لدي الأطفال.
  - يمكن استخدام المقياس لتحديد الأطفال المتأخرين دراسياً بسبب القصور فى نمو المهارات الحياتية.
  - يمكن استخدام المقياس كأداة لانتقاء الأطفال في مجالات التعليم والدمج الاجتماعى.
- **قيود استخدام المقياس :**
  - وضـــع المقياس للمرحلة العمرية من ٩ – ١٢ ســـنة أي ما يعادل أعمار الأطفال فى الحلقة الأولي من التعليم الأساسـي وتعتبر بنود المقياس بسيطة بالنسبة للأطفال الأكبر سناً ، لذا يفضـل عدم استخدام المقياس مع أطفال اكبر من ١٠ سنوات إلا فى حالة الأطفال المعاقين عقلياً .
  - لا يســتخدم المقياس مع الأطفال من ذوي الإعاقات الخاصـــة مثل مكفوفي البصـــر والمصـــابين بشـــلل الاطفال ، وأيه إعاقات بدنية أخري .
  - يتطلب استخدام المقياس التدريب عليه أولاً ، وتفهم أبعاده وبنوده فهما جيداً.
  - صمم المقياس للتطبيق بطريقة فردية ، ولا يصلح للتطبيق بطريقة جماعية .
- **متطلبات استخدام المقياس :**

يتطلب اســتخدام المقياس تفهم أبعاده وبنوده ودلالاته بدقة شــديدة ، والتدريب الجيد على تقدير الدرجات وتفهم الجوانب المختلفة للأداء الصحيح كما يتطلب تطبيق المقياس توافر مساحة مناسبة لأداء الاختبارات ، بالإضافة إلي بعض الادوات المساعدة تتمثل فيما يلي :

- لوح خشبي بالمواصفات المبينة بالمقياس لأداء اختبار المشي على اللوحة .
- عارضة وثب طولها حوالى ٩٠ سم توضع على قائمة مدرجين .
- أدوات النظافة الشخصية.
- سبورة كبيرة وطباشير.
- ورق أبيض بدون خطوط في حجم الفولسكاب.
- قلم رصاص وممحاة.
- نماذج لأشكال هندسية كالمبينة بالمقياس.

- **مجالات المهارات الحياتية للمقياس :**

يتناول المقياس خمسة مجالات رئيسية للمهارات الحياتية وهي :

- المهارات الحركية .
- المهارات الاجتماعية .
- المهارات الاستقلاليه والعناية بالذات .
- المهارات الاكاديمية .
- المهارات الصحية والوقائية .

- **المعاملات العلمية لمقياس المهارات الحياتية:**

تم تقنين مقياس المهارات الحياتية وذلك على عينة قوامها (١٠) طفل من أطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من سن (٩-١٢) سنوات وذلك في الفترة من يوم الاحد ٢٠٢٥/٢/٩م الى يوم الاحد ٢٠٢٥/٢/١٦م.

- **صدق المقياس :**

قام الباحث بدراسة الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين اختباراته الفرعية وهي (المهارات الحركية ، المهارات الاجتماعية ، المهارات الاستقلاليه والعناية بالذات ، المهارات الاكاديمية ، المهارات الصحية والوقائية) ، ويبين الجدول رقم (٤) (٥) المعاملات التي تم التوصل إليها :

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين العبارات والمحور التي تنتمي إليه لمقياس المهارات الحياتية

ن = (١٠) طفل

م	عبارات المحور	سَ-	±ع	معامل الارتباط
أولاً	المهارات الحركية			
١.	يرمي كرة داخل صندوق	١,٧٥	٠,٧١٦	٠,٥٧٨
٢.	يقف على لوح التوازن	١,٧٥	٠,٧١٦	٠,٧٦١
٣.	يستطيع الجري في الملعب بطريقة سليمة	١,٩٥	٠,٦٨٦	٠,٥٩٢
٤.	يستطيع تخطي حواجز من (٥-٢٠سم)	١,٥٥	٠,٦٨٦	٠,٧٦٧
٥.	يصعد وينزل السلم دون مساعده	١,٦٥	٠,٧٤٥	٠,٩٠١
٦.	يدرك المنافسة أثناء اللعب	١,٦٥	٠,٨٥٨	٠,٦١٥
٧.	يمتلك الحركات الأساسية (المشى – الجرى....)	١,٨٥	٠,٦٨٦	٠,٦٣٧
٨.	يؤدي الحركات من مرة واحدة	٢,١٠	٠,٦٨٠	٠,٧٨٨
٩.	يتفاعل مع أصدقائه وقت اللعب ويلعب معهم	١٩٠	٠,٧٨٨	.٨١٣
١٠.	يمتلك القدرة على التقليد الحركى	١,٨٠	٠,٨٥٨	٠,٧٨٨
١١.	يتحرك كثيرا وقت الجلسة	١,٨٠	٠,٧٤٥	٠,٧٦١

١٢.	يؤدي المهارات بشكل منتظم	١,٩٥	٠,٧٦٨	٠,٧٦٧
١٣.	يقف دون حركة عند تلقي التعليمات	١,٥٥	٠,٨٣٠	٠,٨٤٦
١٤.	ينفذ التعليمات الحركية بسرعه	٢,١٠	٠,٦٨٦	٠,٦١٥
١٥.	يمشي فوق مقعد سويدى	١٩٠	٠,٧٦٧	٠,٧٦٧

تابع جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين العبارات والمحور التي تنتمي إليه لمقياس المهارات الحياتية

ن = (١٠) طفل

م	عبارات المحور	سَ-	±ع	معامل الارتباط
ثانياً	المهارات الاجتماعية			
١.	يشارك في الحفلات المدرسية	١,٧٥	٠,٦٧٠	٠,٧١٦
٢.	يندمج مع أقرانه في الفصل	١,٧٥	٠,٨٥٢	٠,٨٢٩
٣.	يحسن الاستماع للآخرين	١,٩٥	٠,٧١٨	٠,٧١٥
٤.	استخدام حركات اليدين وتعابير الوجه لتوضيح فكرة ما للآخرين مثل (يرفع يده للقبول أو الرفض)	١,٥٥	٠,٦٩٥	٠,٧٦١
٥.	يظهر الفرح او الحزن مع الاخرين بما يتناسب مع المواقف الاجتماعية	١,٨٠	٠,٨٥٨	٠,٧٦٧
٦.	يلفظ أسمه أو كنيته عندما يطلب منه	١,٨٠	٠,٧٨٨	٠,٨٤٦
٧.	يعرف نوع جنسه عند سؤاله انت ولد أو بنت	١,٨٠	٠,٨٥٨	٠٦٦٣
٨.	يعرف أسماء زملائه في الفصل	١,٩٠	٠,٧٤٥	٠,٦٧٨
٩.	يظهر شكره وامتنانه لمن يقدم له شيء يحبه	١,٩٥	٠,٧٦٧	٠,٧٨٨
١٠.	يكون علاقات صداقة مع زملائه من عمره	١,٨٥	٠,٦٨٦	٠,٧٦١
١١.	يستجيب للمعززات الاجتماعية مثل (الابتسامة والتشجيع)	١,٧٠	٠,٧٤٥	٠,٧٨٨
١٢.	يفهم معنى الحديث الموجه اليه	١,٩٥	٠,٦٩٥	٠,٧٦١
١٣.	يتحمل المسؤلية بتكليفه بأداء شيء معين	١,٦٥	٠,٦٣٨	٠,٦٣٦
١٤.	يحترم الحدود الشخصية للاخرين	١,٥٥	٠,٧٤٥	٠,٥٧٩.
١٥.	يستمع الى تعليمات المعلم/ة وينفذها	١,٨٠	٠,٨٥٢	٠,٧٦١

تابع جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين العبارات والمحور التي تنتمي إليه لمقياس المهارات الحياتية

ن = (١٠) طفل

م	عبارات المحور	سَ-	±ع	معامل الارتباط
ثالثاً	المهارات الاستقلاليه والعناية بالذات			
١.	التعبير بالإشارة أو اللفظ عن الذهاب للحمام	٢,٠٠	٠,٦٨٦	٠,٦٣٢

٢.	يستخدم الحمام لقضاء حاجته دون مساعدة	١,٩٠٠	٠,٨٥٢	٠,٧١٥
٣.	يتناول السوائل دون مساعدة	٢,٠٠	٠,٧١٨	٠,٥٦٨
٤.	يتناول الطعام دون مساعدة	١,٦٥	٠,٦٥٦	٠,٦٣٦
٥.	يرتدى ملابسه دون مساعدة	١,٨٥	٠,٨٢٥	.٠,٥٧٩
٦.	يراعى عادات النظافة عند تناول الطعام	١,٦٥	٠,٧٤٥	٠,٧٦٧
٧.	يغير ملابسه عندما تكون متسخه أو مبتله	١,٦٥	٠,٦٨٦	٠,٧١٥
٨.	يتعرف على نفسه في المرآه	١,٨٥	٠,٧١٦	٠,٦٣٢
٩.	يبتعد عن الخطر عند إدراكه	٢,١٠	٠,٦٩٥	٠,٧١٥
١٠.	يحافظ على ممتلكاته الخاصة	١٩٠	٠,٦٨٦	٠,٥٦٨
١١.	يميز بين الفئات المختلفة للنقود	١,٨٠	٠,٦٨٦	٠,٦٣٦
١٢.	يقوم بإلقاء القمامة في المكان المخصص لها	١,٩٥	٠,٧٦٧	.٠,٥٧٩
١٣.	يعتنى بنظافة شعره وتصفيفه	١,٥٥	٠,٦٩٥	٠,٦٤٣
١٤.	يحرص على تقليم الأظافر باستمرار	١,٨٠	٠,٧١٦	٠,٧٨٨
١٥.	يهتم بنظافة الفم والأسنان	١,٨٠	٠,٧٦٧	٠,٧٦٧

تابع جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين العبارات والمحور التي تنتمي إليه لمقياس المهارات الحياتية

ن = (١٠) طفل

م	عبارات المحور	سَ-	±ع	معامل الارتباط
رابعاً	المهارات الاكاديمية			
١.	يستخدم القلم مبراة الأقلام الممحاة المسطرة بشكل صحيح	١.٩٠٠	٠.٧٨٨	٠.٦٣٦
٢.	تصنيف الأشياء وترتيبها	١.٩٠	٨٢٥	٠.٦٥٤
٣.	يجيب على الأسئلة بسرعة	١.٩٠	٠,٨٥٢	٠.٥٦٨
٤.	يستطيع تميز الأشياء الصلبة والسائلة	٢.١٠	٠,٨٢٥	٠.٦٣٦
٥.	يستطيع الاستجابه للمثيرات السمعيه	١.٩٥	٠,٧٦٧	٠,٧٦٧
٦.	يستطيع الاستجابه للمثيرات البصريه	١.٨٥	٠,٨٥٢	٠,٦٣٦
٧.	يستطيع تميز الاعداد من (١: ١٠)	٢,٠٠	٠,٧٩٤	٠,٩٢٨
٨.	يستطيع الانتباه والتركيز عن التعلم	١,٩٥	٠,٨٥٢	٠,٥٥٦
٩.	يستطيع لفظ الحروف والكلمات البسيطة	٢,١٠	٠,٨٥٢	٠,٦٤٣
١٠.	يستطيع التعرف على الصورة وتميزها من الخلفية	١,٩٥	٠.٨٥٢	٠٦٦٣
١١.	يستطيع التعرف على أجزاء الجسم	١,٨٠	٦٨٦	٠,٥٧٨
١٢.	يستطيع تمييز الفراغ	٢,١٠	٠.٦٧٠	٠,٦٢٩
١٣.	يستطيع كتابة الحروف	٢,٠٠	٠,٨٥٨	٠,٦٣٢
١٤.	يستطيع تميز الألوان	١,٩٠	٠.٨٥٢	٠,٨٢٩
١٥.	يوصل بني نقاط مرسومة بأشكال هندسية (مربع، مستطيل، مثلث ، دائرة)	١,٩٠	٠.٨٥٢	٠,٦٣٦

١٦.	يستطيع تميز الاتجاهات المختلفة	١,٧٥	٠,٧١٦	٠,٨٢٩

تابع جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين العبارات والمحور التي تنتمي إليه لمقياس المهارات الحياتية

ن = (١٠) طفل

م	عبارات المحور	سَ-	±ع	معامل الارتباط
خامساً	المهارات الصحية والوقائية			
١.	يستعمل الأدوات والأجهزة بشكل سليم وامن	١,٩٠	٠,٨٥٠	٠,٥٧٨
٢.	يرتدي الملابس المناسبة للأماكن المناسبة	١,٩٠	٠,٨٥٠	٠,٦٢٩
٣.	الجلوس بطريقة صحيحة	٢,١٠	٠,٨٥٢	٠,٦٣٢
٤.	المحافظة علي نظافة ملابسة	١,٨٠	٠,٧١٦	٠,٨٢٩
٥.	الاهتمام بنظافة جسمه	١,٩٥	٠,٨٥٢	٠,٦٣٦
٦.	الامتناع عن استخدام الادوات الشخصية للأخرين	٢,١٠	٠,٨٥٢	٠,٨٢٩
٧.	الابتعاد عن العبث بمفاتيح الكهرباء	١,٩٥	٠.٨٥٢	٠,٧٦٧
٨.	يراعي تعليمات معلم/ة الفصل	٢,١٥	٠,٧٩٢	٠,٦٣٦
٩.	تجنب السلوكيات الضارة بصحته وصحة الآخرين	١,٩٠٠	٠,٧٨٨	٠,٦٣٦

يتضـــح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين جميع عبارات الاســـتبيان والمحور التي تنتمي له قد انحصرت ما بين(٠.٥٥٦ ، ٠.٩٥١)عند مستوي معنوي (٠.٠٥)مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي لهذه المحاور.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية

ن = (١٠) طفل

م	المحور	سَ-	±ع	معامل الارتباط
١	المهارات الحركية	٢٨,٧٠	٤,١٧	٠,٧٨٨
٢	المهارات الاجتماعية	٢٧,٥٥	٥,٧٠	٠,٨٤٦
٣	المهارات الاستقلاليه والعناية بالذات	٢٨,٩٥	٣,٤٤	٠,٧١٥
٤	المهارات الاكاديمية	٣١,٨٥	٤,٩٨	٠,٧٦١
٥	المهارات الصحية والوقائية	١٧,٨٥	٢,٧٣	٠,٨١٣
	إجمالي المقياس	١٣٤,٩٠	٢١,٠٢	٠,٨٢٩

يتضـــح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين جميع المحاور والدرجة الكلية للمقياس قد انحصـرت بين (٠.٧١٥ ، ٠.٨٤٦) عند مسـتوي معنوي (٠.٠٥) مما يدل علي صـدق الاتسـاق الداخلي لمقياس المهارات الحياتية قيد البحث.

- **ثبات مقياس المهارات الحياتية:**

جدول (٦)

معامل ثبات مقياس المهارات الحياتية قيد البحث

ن = (١٠) طفل

المحاور	عدد العبارات	س-	التباين	قيمة معامل ألفا كرونباخ
المهارات الحركية	١٥	٢٨,٧٠	٦٦,٩٠٠	٠,٧٨٨
المهارات الاجتماعية	١٥	٢٧,٥٥	٢٢,٥١٠	٠,٧٦٧
المهارات الاستقلاليه والعناية بالذات	١٥	٢٨,٩٥	١٤,٢٣٤	٠,٧٤٤
المهارات الاكاديمية	١٦	٣١,٨٥	٦١,٥٣٢	٠,٧٦٩
المهارات الصحية والوقائية	٩	١٧,٨٥	٢٢,٤٥٦	٠,٨٠١

يتضـــح من جدول (٦) أن قيمة معامل الثبات للمحاور تراوحت ما بين (٠.٧٤٤ ، ٠.٨٠١) مما يدل علي ثبات مقياس المهارات الحياتية قيد البحث.

هـ- الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

استعان الباحث خلال إجراء البحث بمجموعة من الأدوات والأجهزة سواء في تطبيق تجربة البحث من خلال برنامج الأنشطة التعبيرية أو من خلال إجراء القياسات القبلية والبعدية علي عينة البحث وقد حصر الباحث الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث في التالي :

١. علامات لاصقة.
٢. ساعة إيقاف.
٣. جهاز الرستاميتر لقياس الطول.
٤. الميزان الطبي المعايير لقياس الوزن.
٥. كرات متنوعه (سلة – يد – طائرة – بلاستيكية).
٦. داتا شو
٧. أطواق بلاستيكية.
٨. كاميرا فيديو.
٩. كرات بأحجام مختلفة.
١٠. مقاعد سويدي.
١١. سلم متحرك.
١٢. أكياس رمل.
١٣. أقماع.
١٤. كراسي.
١٥. عصي.
١٦. أطباق بلاستيكية.
١٧. بالونات.
١٨. كروت لأشكال مختلفة.
١٩. مثيرات سمعية.
٢٠. مثيرات بصرية.
٢١. سلات فارغة.
٢٢. جوالات فارغه بأحجام مختلفة.

سابعاً – الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث باجراء الدراســة الاســتطلاعية في الفترة من يوم الاحد ٢٠٢٥/٢/٩م الى يوم الاحد ٢٠٢٥/٢/١٦م وذلك على عينة قوامها (١٠) طفل من أطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من ســن (٩-١٢) سنوات وقد استهدفت الدراسة مايلي :

أ. اجراء المعاملات العلمية لمقياس المهارات الحياتية.

ب. التأكد من مدي مناسبة البرنامج المقترح لعينة البحث.

ج. التعرف علي المشكلات التي قد تعوق تطبيق برنامج السيكودراما المقترح وايجاد حلول لها .

د. التأكد من مدي سلامة وصلاحية الأجهزة والأدوات ومكان التطبيق.

هـ. التأكد من مدي فاعلية الانشطة المختارة في وحدات برنامج السيكودراما المقترح.

ثامنا – برنامج السيكودراما المقترح : مرفق (٧)

استنادًا إلى مراجعة شاملة للكتب والمراجع العلمية المتخصصة، والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة، إضافة إلى الاطلاع على أحدث ما نُشر عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) حول الاتجاهات المعاصرة في برامج العلاج النفسي الاجتماعي، لا سيّما تلك الموجهة لفئة الأطفال القابلين للتعلم، قام الباحث بإعداد برنامج قائم على أسلوب **السيكودراما**، مستندًا في بنائه وتصميمه إلى مجموعة من الأسس النظرية والتطبيقية التي تم استخلاصها من تلك المصادروهى كالتالى :

- **جاذبية المشاهد الدرامية:**

تم الحرص على أن تتضمن الجلسات مشاهد درامية قريبة من اهتمامات الأطفال القابلين للتعلم، ومحببة إليهم، بحيث يقبلون على أدائها بحماسة وارتياح، مما يسهم في تعزيز مشاركتهم الفاعلة داخل الجلسة.

- **عنصر التشويق:**

راعى الباحث أن يتسم برنامج السيكودراما المقترح بروح الإثارة والتنوع في الأنشطة والمواقف التمثيلية، لتجنب الرتابة والملل، وضمان استمرار دافعية الأطفال للمشاركة والتفاعل على مدار البرنامج.

- **ارتباط البرنامج بالأهداف:**

تم تصميم المحتوى الدرامي بما يحقق الهدف الأساسي من البرنامج، وهو تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال القابلين للتعلم، مثل: مهارات التواصل، التعبير عن الذات، التعاون، وتحمل المسؤولية.

- **إبراز الشخصيات الدرامية المؤثرة:**

حرص برنامج السـيكودراما المقترح على تضـمين شـخصـيات درامية متميزة ومتنوعة تعكس مواقف حياتية واقعية، بهدف تفعيل التقمص الوجداني، وتحفيز التلاميذ على التفكير في أدوارهم ومهاراتهم داخل سياقات الحياة المختلفة.

- **المرونة والوضوح:**

تم إعداد برنامج السيكودراما المقترح بأسلوب يتّسم بالبساطة والوضوح، مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في قدراتهم العقلية واللغوية، بحيث يكون سـهل الفهم والتطبيق من قبل التلاميذ والمعلمين على حد سواء، وقابل للتكيف مع مختلف البيئات الصفية.

أهداف البرنامج السيكودرامي المقترح

يهدف برنامج السيكودراما المقترح إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والنفسية والسلوكية لدى الأطفال القابلين للتعلم، من خلال استخدام السيكودراما كمدخل تفاعلي يجمع بين الحركة والتمثيل، وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

١. **تنمية المهارات الحياتية الأساسية لدى أفراد عينة البحث، وتشمل:**
   - **المهارات الحركية**
   - **المهارات الاجتماعية**
   - **مهارات الاستقلالية والعناية بالذات**
   - **المهارات الأكاديمية التكميلية**
   - **المهارات الصحية والوقائية.**

   وذلك بما يُسهم في تحسين جودة حياتهم وقدرتهم على التكيف داخل بيئة الدمج

٢. **تفريغ الطاقة النفسية والحركية الكامنة لدى الأطفال** بطريقة إيجابية بناءة، بما يساعدهم على تحقيق قدر من التوازن النفسي والانفعالي:

٣. **استثمار وقت الفراغ بشكل مثمر** من خلال أنشطة هادفة وجاذبة، تمنع الشعور بالفراغ أو الملل، وتحول دون الوقوع في حالات الإحباط أو الفتور النفسي والجسدي.

٤. **تعزيز الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي**، وذلك من خلال ما تتيحه وحدات البرنامج من فرص للتفاعل والمشاركة والتمثيل الحركي، مما يسهم في تهذيب النفس وتحسين صورة الذات لدى الأطفال

٥. **الحد من السلوك العدواني والعنف البدني**، الذي قد يظهر لدى بعض الأطفال القابلين للتعلم، عبر تنمية مهارات بديلة للتعبير عن الذات والانفعالات، في سياق تربوي آمن.

مدة تطبيق برنامج السيكودراما المقترح:

قام الباحث بإجراء عدة مقابلات شخصية مع الخبراء في مجال طرق التدريس وعلم النفس الرياضى **(مرفق ١)** وذلك لإبداء آرائهم في المدة الكلية برنامج السيكودراما المقترح وعدد الجلسات التي يمكن أن يحتويها البرنامج **(مرفق ٣)**، وقد أسفرت نتائج هذه المقابلات على الآتي:

- المدة الكلية للبرنامج (٨ أسابيع) – عدد الجلسات (١٦ وحدة) بواقع جلستان أسبوعيا زمن الجلسة (٩٠ دقيقة).

- تاسعاً – القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية على عينة الدراسة الأساسية والمتمثلة في المجموعة التجريبية وقواها (١٠) أطفال معاقين عقلياً القابلين للتعلم من سن (٩-١٢) سنوات بمدرسة الشهيد مصطفي فوزي زين الدين وذلك خلال الفترة الزمنية من الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٢/٢٤م إلي الخميس الموافق ٢٠٢٥/٢/٢٧م .

- عاشراً – تطبيق التجربة :

تم تطبيق برنامج السيكودراما المقترح على عينة البحث خلال الفترة الزمنية من الاحد الموافق ٢٠٢٥/٣/٢م الى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٤/٢٤م واستغرق برنامج السيكودراما المقترح مدة شهرين (٨) أسابيع اشتمل على (١٦) جلسة حيث كان زمن كل جلسة (٩٠) دقيقة.

- الحادي عشر- القياس البعدي:

قام الباحث بعد انتهاء الخطة الزمنية المحدد برنامج السيكودراما المقترح المقترح علي أطفال المجموعة التجريبية وعددهم (١٠) أطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من سن (٩-١٢) سنوات ، بإجراء القياسات البعدية وذلك خلال الفترة الزمنية من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٥/٤/٢٧م الى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٤/٢٩م

الثاني عشر – المعالجات الإحصائية:

قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية 'spss" وذلك لإيجاد التالي :

١- المتوسط الحسابي.
٢- الإنحراف المعياري.
٣- الوسيط.
٤- معامل الإلتواء.
٥- ألفا كرونباخ.
٦- معامل الإرتباط.
٧- اختبار ويلككسون لرتب الإشارة.
٨- مقدار التحسن بالنسبة المئوية

عرض ومناقشة النتائج:

١. **عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:** والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في تطور مستوي المهارات الحياتية لصالح القياس البعدى.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين ونسبة التحسن في الاختبارات الفرعية والمجموع الكلي لمقياس المهارات الحياتية قيد البحث

ن=٧

م		وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	معامل الاثر لكوهين
			سَ	ع	سَ	ع		
١	المهارات الحركية	درجة	١.٦٤	٠.٤٦	٢.٩٧	٠.٦٣	1.26	٢.٥١
٢	المهارات الاجتماعية	درجة	١.٣٢	٠.٣٥	٢.٦٩	٠.٤١	1.37	٣.٧٢
٣	المهارات الاستقلالية والعناية بالذات	درجة	١.٢٠	٠.٤٦	٢.٨٣	٠.٤٢	1.63	٣.٨٠
٤	المهارات الاكاديمية	درجة	١.٥٦	٠.٧٥	٢.٧٩	٠.٣٨	1.23	٢.٧٣
٥	المهارات الصحية والوقائية	درجة	١.١٥	٠.٤٦	٢.٩٣	٠.٣٧	1.78	٤.٣٣
٦	المجموع الكلي	درجة	١٧.٣١	٤.٠٩	٣٩.٧١	٦.٩٦	22.4	١٦.٠٩

يتضح من الجدول أن هناك **تحسنًا ملحوظًا في جميع المهارات المستهدفة** لدى الأطفال بعد تطبيق البرنامج التدريبي، وذلك من خلال المقارنة بين المتوسطات القبلية والبعدية كما يلي:

- **في المهارات الحركية**، ارتفع المتوسط من (١.٦٤) إلى (٢.٩٧) بفارق (١.٢٦) ومعامل الاثر بلغت **٢.٥١**، مما يدل على فعالية الأنشطة الحركية المستخدمة في تنمية التآزر الحركي والاتزان.
- **في المهارات الاجتماعية**، ارتفع المتوسط من (١.٣٢) إلى (٢.٦٩) بفارق (١.٣٧) ومعامل الاثر بلغت **٣.٧٢**، وهو ما يعكس تطورًا واضحًا في تفاعل الأطفال الاجتماعي واستجابتهم للمثيرات الاجتماعية.
- **في المهارات الاستقلالية والعناية بالذات**، حققت أعلى نسبة تحسن حيث ارتفع المتوسط من (١.٢٠) إلى (٢.٨٣) بفارق (١.٦٣) ومعامل الاثر بلغت **٣.٨٠**، مما يشير إلى فاعلية التدخل في تعزيز قدرات الطفل في الأنشطة اليومية.
- **في المهارات الأكاديمية**، ارتفع المتوسط من (١.٥٦) إلى (٢.٧٩) بفارق (١.٢٣) ومعامل الاثر بلغت ٢.٧٣، ما يعكس تحسنًا في القدرات الإدراكية والمعرفية التي تم دعمها خلال البرنامج.

- **في المهارات الصحية والوقائية**، ارتفع المتوسط من (١.١٥) إلى (٢.٩٣) بفارق (١.٧٨) محققًا أعلى ومعامل الاثر بلغت ٤.٣٣، مما يعكس تطورًا كبيرًا في فهم الأطفال للسلوكيات الصحية والوقائية.
- أما على مستوى **المجموع الكلي**، فقد ارتفع المتوسط من (١٧.٣١) إلى (٣٩.٧١) بفارق (٢٢.٤) ومعامل الاثر بلغت ١٦.٠٩ مما يؤكد نجاح البرنامج في إحداث أثر إيجابي شامل في جوانب المقياس المستهدفة.

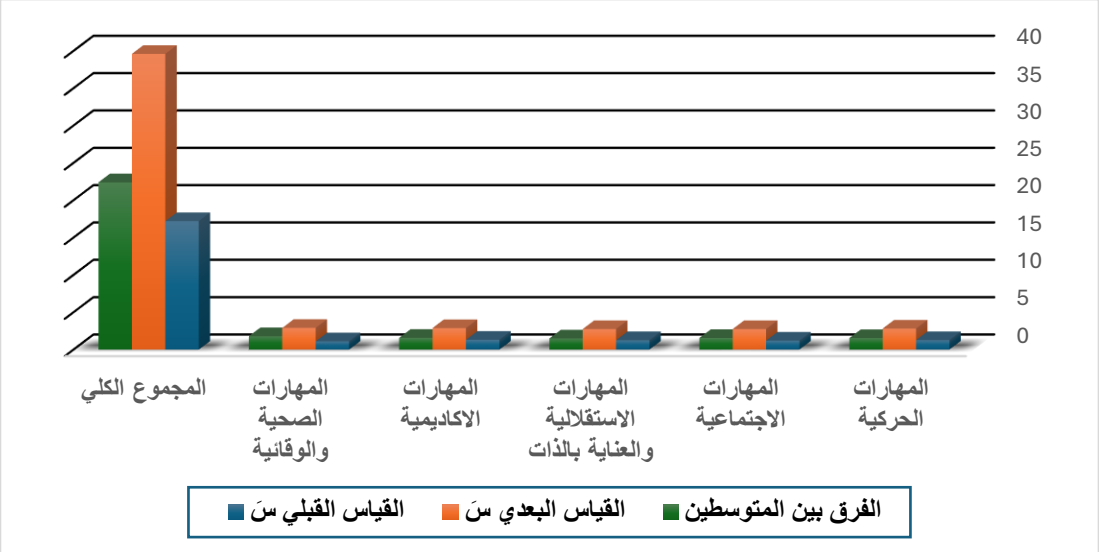

شكل (٣)

القياس القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية قيد البحث

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي للاختبارات الفرعية والمجموع الكلي لمقياس المهارات الحياتية قيد البحث

ن=٧

م	الإحصاء / الأبعاد	العدد		مجموع الرتب		متوسط الرتب		قيمة (z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
		–	+	–	+	–	+		
١	المهارات الحركية	٠	٧	٠.٠٠	٤.٠٠	٠.٠٠	٢٨.٠٠	٢.٤١٤–	٠.٠١٦
٢	المهارات الاجتماعية	٠	٧	٠.٠٠	٤.٠٠	٠.٠٠	٢٨.٠٠	٢.٣٦٦–	٠.٠١٨
٣	المهارات الاستقلالية والعناية بالذات	٠	٧	٠.٠٠	٤.٠٠	٠.٠٠	٢٨.٠٠	٢.٣٧١–	٠.٠١٨
٤	المهارات الاكاديمية	٠	٧	٠.٠٠	٤.٠٠	٠.٠٠	٢٨.٠٠	٢.٣٨٤–	٠.٠١٧
٥	المهارات الصحية والوقائية	٠	٧	٠.٠٠	٤.٠٠	٠.٠٠	٢٨.٠٠	٢.٣٨٨–	٠.٠١٧

٦	المجموع الكلي	٠	٧	٠.٠٠٠	٤.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢٨.٠٠	-٢.٣٨٨	٠.٠١٧

يوضح جدول (٨) أن قيمة (**z**) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلككسون لدلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية للاختبارات الفرعية والمجموع الكلي لمقياس المهارات الحياتية قيد البحث تراوح ما بين (-٢.٣٦٦):(-٢.٤١٤) ، وبمستوى دلالة إحصائية تراوح ما بين (٠.٠١٦) : (٠.٠١٨) ،وهى أصغر من (٠.٠٥) ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسيين حقيقية ولصالح القياس البعدي.

ثانياً-مناقشة النتائج:

يعزو الباحث التحسن الملحوظ في نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية إلى فاعلية البرنامج السيكودرامي المقترح، والذي أسهم بشكل إيجابي في تنمية المهارات الحياتية المستهدفة، وهي:

- **المهارات الحركية**
- **المهارات الاجتماعية**
- **مهارات الاستقلال والعناية بالذات**
- **المهارات الأكاديمية المساندة**
- **المهارات الصحية والوقائية**
- **والمجموع الكلي العام لتلك المهارات**

وقد يُعزى هذا الأثر الإيجابي إلى طبيعة الأنشطة النفس-حركية التي تضمنها البرنامج، حيث تم تصميمها لتلائم ميول الأطفال واحتياجاتهم واستعداداتهم، مع تقديم تغذية راجعة فورية ومستمرة من قِبل الباحث لتدعيم الاستجابات المناسبة وتعزيز المشاركة الفعالة.

كما أظهر الأطفال القابلون للتعلم من ذوي الإعاقة العقلية تفاعلًا واضحًا مع الأنشطة المضمنة في البرنامج، حيث وجدوا فيها قدرًا كبيرًا من **المتعة والتشويق**، مما ساعدهم على الانطلاق والحركة بحرية دون شعور بالخجل أو القلق من نظرة الآخرين.

وكان لبيئة الدمج دور محوري في تعزيز فعالية البرنامج؛ إذ ساهم تفاعل الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية القابلة للتعلم مع زملائهم من الأطفال العاديين في دفعهم إلى **محاكاتهم أثناء أداء الأنشطة الحركية**، وهو ما تم تدعيمه من خلال التشجيع والدعم المستمر الذي قدمه الأطفال الأسوياء لزملائهم. وقد أدى ذلك إلى شعور الأطفال المعاقين عقليًا **بالقبول والانتماء** داخل المجموعة، وهو ما ساعد بدوره على فهمهم السريع للتعليمات – سواء كانت لفظية أو جسدية – وانعكس ذلك بوضوح على تحسن نتائجهم في القياس البعدي.

ومن خلال تجربة الباحث أثناء تنفيذ البرنامج، تبيّن أنه **رغم محدودية قدرات الأطفال المعاقين عقليًا** في الجوانب العقلية والاجتماعية، وصعوبة اعتمادهم على أنفسهم بشكل مستقل، فإن **البرامج التدريبية المصممة بعناية يمكن أن تلعب دورًا فعالًا في إكسابهم مهارات سلوكية وتكيفية مهمة**، تعزز استقلاليتهم وتعتمد على تنمية قدراتهم الذاتية، كما ظهر جليًا في أداء عينة البحث خلال تطبيق وحدات البرنامج السيكودرامي.

وفي هذا الصدد **تري آمل الهجرسي (٢٠٠٢م)** أنه أثبتت البحوث الميدانية بطريقة لا تدع مجال للشك أن نسبة كبيرة وهي حوالي الثلثين من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم يمكنهم التكيف النفسي والاجتماعي إذا ما أحسن توجيههم وتعليمهم ، أما إذا لم يعي المجتمع برعايتهم فإن المجتمع نفسه يخسر مرتين ، الأولي عندما يخسر هؤلاء الناس كأفراد غير متوافقين يعيشون عالة عليه ، والثانية ، عندما يدفع ثمن إهماله لهم من حالات بؤس وشقاء في حياة أسرهم ، أو عندما يتحمل نتائج انحراف فئة منهم نتيجة لعدم توجيههم التوجيه الصحيح في الوقت المناسب.(١٧:٥)

ويشير **هشام الخولي (٢٠٠٨م)** إلي أنه بدأ الاهتمام يزيد في الآونة الأخيرة بفئة من أهم الفئات الخاصة ، والتي تأتي في مقدمة تلك الفئات التي تحتاج إلي رعاية وتدريب ، ألا وهي فئة الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، وهذه الفئة تحتاج لسرعة التدخل معهم ، وتقديم برامج علاجية تربوية وحركية وذلك لرفع كفاءتهم في مجالات مختلفة ليستطيعوا مواجهة الحياة بصورة أفضل.(408:44)

ويري **صالح سالم (٢٠١٠م)** أن الاطفال المعاقين عقلياً عرضه للشعور بالإحباط نتيجة تعرضهم المستمر لمواقف الفشل، كم أن عدم قدراتهم علي التعبير عن حاجاتهم، وعدم قدراتهم علي الاتصال بالآخرين يجعلهم عرضه للانسحاب الاجتماعي والقلق والعدوان الذي يتجه نحو الآخرين أو الذات بهدف جذب الانتباه إليهم، وتكمن هذه الخبرات التي يحتاجها هؤلاء الافراد في البرامج التدريبة والاجتماعية المختلفة تحت إشراف تربوي متخصص عليها(٣٤:١٨)

ويوضح **عبدالفتاح الشريف (٢٠١١م)** أنه مع بدء تطبيق نظام الدمج الشامل لغير العاديين في المدارس العادية ، برزت أهمية وضع برامج تربوية وتعليمية خاصة ، وتوفير المعلم المتخصص في مجال التربية الخاصة ، ولعل البرامج التي تنفذها مراكز خدمة المجتمع في كليات التربية والتربية الرياضية وغيرها من المؤسسات التربوية تعد مؤشراً إيجابياُ للاهتمام بإعداد المعلم المتخصص في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أن الفترة التدريبية المنفذة من قبل الباحثين في مدارس الدمج لا تفي بالغرض ونأمل أن تزداد حتي تعم الفائدة وتتاح الفرصة لدراسة أكثر عمقاُ في مجال التربية الخاصة .(37:30)

ويضيف **علي احمد ، عبدالله عبد الظاهر (٢٠١٣م)** إن الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم يتعلمون مهارات أقل من أقرانهم العاديين في الوقت المخصص للمدرسة ، كما أنهم يكونوا في حاجة إلي محاولات إرشادية أكثر لتعلم هذه المهارات المفقودة ، ومن أهم نقاط الضعف عند هؤلاء التلاميذ هي عدم قدرتهم علي تطبيق المعلومات التي

تعلموها في موقف ما علي موقف آخر ، وهو ما يعرف بقصور في التعميم الحركي ، ويظهر القصور في التعميم الحركي عندما يحاول التلميذ استخدام المهارات التي تعلمها حديثاً في مجالات آخري تختلف عن البيئة التي تعلم فيها هذه المهارات ، ولذلك فهؤلاء الأطفال يجدون صعوبة في استخدام المهارات الجديدة في أطر مختلفة.(228:34)

وتوضح **سهير شاش (٢٠١٣م)** إلي إن الدمج بين الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال الأنشطة الحركية والفعاليات التربوية المشتركة تساعد الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في بناء وإقامة علاقات اجتماعية تؤدي إلي إعطائهم نوع من الشعور بالأمان والاطمئنان النفسي الخاص والذي يكون له تأثير واضح في علاقاتهم الاجتماعية ويعمل علي تطويرها ، من خلال رؤية ومشاهدة الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم للأطفال الأسوياء ، ورؤية ومشاهدة طريقة تقدمهم ، كما يشجعهم علي تقليدهم ، والعمل علي إنجاز المهام التي تعطي لهم وتعطي للأطفال العاديين ويقومون بإنجازها وتفسيرها.(108:22)

ويضيف **سليمان ابراهيم (٢٠١٤)** أن المهارات الحياتية تعد ضمن المتطلبات الضرورية والمهمة لتكيف الفرد ومسايرته للتغيرات السريعة التي يتف بها هذا العصر ولذلك فإن الأطفال المعاقين عقلياً في حاجة ماسة إلي مجموعة مهارات تمكنه من التعايش مع الحياة ومواجهة مشكلاتها بطريقة أكثر ايجابياً كذلك تمكنه من الاعتماد علي نفسه في اتخاذ بعض القرارات الخاصة به ، فهي وسائل تمكن الفرد من التفاعل الجيد مع أفراد مجتمعة ومن خلال اتقان هذه المهارات الحياتية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم يستطيع الطفل من أن يتكيف شخصياً واجتماعياً ، وتتوافر لدية درجة مقبولة من التوافق النفسي.(27:21)

ويوضح **علي مسافر (٢٠١٥م)** أنه يجب التركيز علي تعليم الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال أنشطة اليومية ، فيستمد ما يتعلمه الطفل من خبراته اليومية ، وما يجري في البيئة من حولة ، فيجب فتح المجال أمامه لكي يتعلم ما يستطيع تعلمه حتي يربط بين ما تعلمه والشيء الدال عليه ، ويجب استخدام التعليم باللعب إذا أنه يجذب المعاق ويحافظ علي انتباهه لفترات أطول.(34:35)

ويضيف **فؤاد عبد الجواد (٢٠١٦م)** إن المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة كالقلق وضعف الثقة بالنفس والانطواء والشعور بالدونية ، فقد أكدت الدراسات العلمية علي أن ممارسة الأنشطة الحركية تساعد في إعادة التوازن النفسي لدي ذوي الاحتياجات الخاصة والخروج من العزلة والانطواء وتطوير العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مما ينمي الثقة بالنفس وتقدير الذات خصوصاً عندما تكون خبرات المشاركة ناجحة.(133:26)

ويري **عامر سعودي واخرون (٢٠١٨م)** إن انسجام وتفاعل العمليات العقلية العليا (الانتباه ، التذكر ، الإدراك ، الذكاء) يؤدي إلي امتلاك القدرات الحركية الخاصة التي تتدخل منها هذه الفعاليات بدرجة أو بأخري ولذا فلابد من

الاهتمام بارتفاع مستوي هذه العمليات من خلال التدريب المنتظم المبني علي التفاعل الدقيق لميكانزيم كل عملية من هذه العمليات وتداخلها مع العمليات الأخرى ، والصعوبة هنا تكمن في اختيار التمرينات والأنشطة الحركية التي تنمي صفة بعينها وفي نفس الوقت كيفية ربطها بالعمليات الأخرى ، مع مراعاة الفروق الفردية.(137:28)

أثبتت الدراسات أن استخدام البرامج النفس–حركية، مثل السيكودراما، تساهم بشكل فعّال في تحسين القدرات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، حيث توفر هذه البرامج بيئة تعليمية محفزة تساعد على تفريغ الطاقة الانفعالية بطريقة إيجابية، مما ينعكس على زيادة القدرة على التعبير عن الذات وتقليل السلوكيات العدوانية".(١١٢:٤٠)

ويشير **علي عبدالله** (٢٠١٨م) ان الدمج يساعد الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية مع أقرانهم الأسوياء في مدارس الدمج على تعزيز الشعور بالانتماء والتقبل، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على تحسن أدائهم الحركي والاجتماعي والنفسي. إذ أن الدعم المستمر والتفاعل اليومي مع الأطفال الأسوياء يشكلان محفزات رئيسية لتطوير مهارات التكيف والاندماج الاجتماعي".(٧٥:٣٦)

واكد **سامي الحميدي** (٢٠١٥م) ان المهارات الحياتية تُعد الركيزة الأساسية التي تُمكن الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية من التكيف مع بيئتهم المحيطة، حيث تشمل هذه المهارات القدرة على التواصل، التفاعل الاجتماعي، الاستقلالية، والعناية بالذات. ويؤكد عدد من الباحثين أن تنمية هذه المهارات من خلال برامج موجهة مثل السيكودراما يساهم في رفع كفاءة الأطفال وتحسين جودة حياتهم بشكل ملحوظ".(١٣٤:١٩)

ويشير **نجيب الطاني** (٢٠١٧م) ان السيكودراما تمثل نموذجًا فعالًا للعلاج النفسي الاجتماعي، يُمكن من خلاله تنمية قدرات الأطفال القابلين للتعلم على التعبير عن أنفسهم، وتقوية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، كما تُساعد في تخفيف المشاعر السلبية كالخجل والقلق، وتدفع الطفل نحو الانخراط في الأنشطة الجماعية بحرية وثقة".(٨٩:٤٢)

ويري **يوسف النجار** (٢٠١٦م) يشكل دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس النظامية مع تفعيل برامج علاج نفسي اجتماعي مثل السيكودراما فرصة حقيقية لتحسين قدراتهم النفسية والاجتماعية، إذ يسهم هذا الدمج في توفير بيئة تحفيزية، داعمة، وآمنة تُمكن الطفل من التعلم والتطور، بالإضافة إلى تعزيز شعوره بالقبول والتقبل من قبل أقرانه".(١٠٢:٤٧)

يؤكد **الباحث** أن ممارسة الأنشطة الحركية والبرامج التدريبية المنظمة والمبنية على أسس علمية دقيقة، والتي تراعي القدرات والإمكانيات الخاصة بالفئات المستهدفة، وبخاصة الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، تلعب دورًا محوريًا في تعزيز وتطوير المهارات الحياتية لديهم. هذه المهارات تُسهم بشكل مباشر في بناء شخصية متزنة ومستقلة، مما يعزز من قدرتهم على الاندماج الاجتماعي بثقة وبدون شعور بالخوف أو الحذر. وهو ما يتفق مع ما يؤكده التربويون والمتخصصون في مجال التربية الخاصة حول أهمية توفير بيئة تعليمية محفزة تراعي الفروق الفردية وتعمل على تطوير

القدرات الذاتية للأطفال خلال مراحل التعليم الأساسي. وقد تجلى هذا الاهتمام داخل أنشطة البرنامج النفس–حركي المقترح، الذي تميز بتنوع الأساليب الفنية والأنشطة الحركية المتعددة التي تم تصميمها بعناية، والتي ساعدت المشاركين على اكتساب مهارات حياتية ضرورية تُمكّنهم من التكيف والاعتماد على الذات، وبالتالي الاندماج الفعّال في المجتمع دون الحاجة للاعتماد على الغير.

ويتفق ذلك من نتائج دراسة **عادل صلاح غنايم** (٢٠٠١م) (٢٧) التى توصلت إلى فعالية استخدام السيكودراما لعب دور كبير فى خفض حدة النشاط الحركى الزائد لدى أفراد العينة وذلك فى القياسين القبلى والبعدى، ودراسة **زينب عبد الحميد** (٢٠١٢م) (١٧)، حيث أكد على أن السيكودراما لها أثر واضح فى خفض اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم لأنهم لا يستطيعون التحكم فى السلوكيات ويفقدون الخبرة التى تمكنهم من إتباع التعليمات من الآخرين، ولذا فهم فى حاجة ماسة إلى رؤية نموذج السلوكيات الايجابية التى يدربون على تقليدها لتحل محل السلوكيات الفوضوية بأبعادها المختلفة، كما أكدت الدراسة أن السيكودراما تمثل أداة فعالة بدرجة كبيرة لتغيير سلوك أطفال صعوبات التعلم ذوى السلوك الفوضوى عندما تستخدم بطريقة مخطط لها.

ويتفق ذلك مع دراسة كلا من **أمل جميل يوسف** (٢٠٠٥م) (٣)، **بوشوارب عبد الباسط محمد** (٢٠١٥م) (٧) على أن برنامج الأنشطة الحركية لها تأثير إيجابي على درجة الرضا الحركي وكذلك تميز مستوى الرضا الحركي بالاتجاه الإيجابي، وزيادة معدل تحسن الرضا الحركي لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من **رامي سويلم (٢٠٢٠م)(١٦)** ، " **أمينه كمال (٢٠٢٣)(٦)**، " **زكية أوزكان، وراسم كالي Zekiye Özkan, Rasim Kale (٢٠٢٣) (٥٢)** ، **علاء محمد (٢٠٢٤)(٣٣)** والتي أشارت إلي أن استخدام الأنشطة الحركية والنفس حركية من خلال البرامج المختلفة كالسيكودراما وفق أسس ومعايير محددة في ضوء تطبيق أساليب الدمج لها دور واضح في تطوير مستوي المهارات الحياتية لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

وبذلك يتحقق الفرض الذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في تنمية مستوي المهارات الحياتية لصالح القياس البعدى.

الأستنتاجات :

فى ضوء أهداف البحث، وفروضه، وما توصل إليه البحث من نتائج، يمكن استنتاج التالى :

١. برنامج السيكودراما المقترح ساهم بشكل كبير وفعال فى تفوق الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في مقياس المهارات الحياتية و في مجموع مقياس المهارات الحياتية في القياسات البعدية عن القبلية.

٢. برنامج السيكودراما المقترح أثر إيجابياً في تحسين المهارات الحياتية للاطفال في المجموعة التجريبية من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

٣. أدى برنامج السيكودراما المقترح في تقليل المثيرات المختلفة والقابلية للاستثارة وساعد على مواجهة المثيرات الأخرى.

٤. ساهم البرنامج في تعزيز الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مما شجعهم على المشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية.

٥. عزز برنامج السيكودراما المهارات الحركية والاجتماعية للأطفال، مما أتاح لهم فرصًا أكبر للتفاعل الإيجابي مع أقرانهم من الأطفال الأسوياء في بيئة الدمج المدرسي.

٦. أدى التطبيق المنتظم للبرنامج إلى تحسين قدرة الأطفال على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، مما ساعد في تقليل السلوكيات العدوانية أو الانسحابية.

٧. ساهم البرنامج في شغل أوقات فراغ الأطفال بطريقة مثمرة، مما منع وصولهم إلى حالات الإحباط التي قد تؤثر سلباً على صحتهم النفسية والحركية.

التوصيات:

فى ضوء استخلأصات البحث يمكن للباحث إن يوصي بالتإلى :

١. ضرورة تطبيق برنامج السيكودراما المقترح لما أثبته من نتائج فى تحسين المهارات الحياتية للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمدارس الدمج.

٢. ضرورة إدراج الكثير من البرامج السيكودرامية خلال النشاط الحركى باعتبارها من المستحدثات فى مجال النشاط الحركى للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

٣. دعم استخدام استراتيجيات وتقنيات تكنولوجية حديثة فى أساليب التدريس فى تدريس مقررات التربية الرياضية بكليات التربية الرياضية.

٤. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التى تربط باستخدام البرنامج السيكودرامى من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة لكل فئات ذوى الاحتياجات الخاصة.

٥. عقد دورات وندوات تثقيفية وفق بروتكول مشترك مع كليات التربية والتربية الرياضية لتقديم كافة الخدمات الممكنة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم حتي يحيي حياة كريمة.

المراجع :

أ- **المراجع العربية :**

١. **أسماء السعيد عبد العال:** (٢٠٢٢م) استراتيجيات تعليم المهارات الحياتية في المدارس المصرية. مجلة العلوم التربوية والنفسية.

٢. **السيد عبدالنبي السيد :** (٢٠١١م) ، "الانشطة التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة" ، الطبعة الثانية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٣. **أمل جميل يوسف (٢٠٠٥م):** أثير برنامج ألعاب شعبية ترويحية على الرضا الحركى للأطفال من ٦-٩ سنوات بالمرحلة الابتدائية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، جامعة المنصورة، العدد الرابع، مارس.

٤. **أمل رجب عبدالرحيم:** (٢٠١٧م) ، "برنامج تربية حركية وتأثيره على مكونات الإدراك الحس حركي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية بأسيوط" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم المناهج وتدريس التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط.

٥. **أمل معوض الهجرسي:** (٢٠٠٢م) ، "تربية الأطفال المعاقين عقلياً" ، دار الفكر العربي ، القاهرة

٦. **أمينه عبد الله كمال :** (٢٠٢٣م) تأثير برنامج حركي – صحي علي بعض المتغيرات البدنية والمهارات الحياتية لدي تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا.

٧. **بوشوارب عبد الباسط محمد (٢٠١٥م):** الرضا الحركي وعلاقته ببعض قدرات الإبداع الحركي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط في حصة التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربى بن مهيدى، الجزائر.

٨. **تيسير مفلح كوافحة :** (٢٠١٣م) ، "مقدمة في التربية الخاصة" ، الطبعة السادسة ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن.

٩. **جمال محمد الخطيب ، مني صبحي الحديدي :** (٢٠٠٩م) ، " المدخل إلي التربية الخاصة" ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية.

١٠. **حسام السيد محمد عوض**(٢٠٢٤م) تأثير برنامج سيكودراما على خفض النشاط الحركى الزائد المصحوب بنقص الانتباه والرضا الحركى للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، المجلة لعلمية لعلوم الرياضة بجامعة المنوفية، المجلد السابع العدد الثاني.

١١. **حسن أحمد شحاتة، مني الشرقاوي** : (٢٠١٨م): تقوية شخصية طفلك، دار الوفاء للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٢. **حسين عبد القادر محمد، حسن سعد الدين (٢٠٠٧م):** انحراف الأحداث والسيكودراما، دار عامر للطباعة والنشر، المنصورة.

١٣. **خالد بن عايد الحبوب، أمينة بنت حمد الرويلي** : (٢٠١٨م) منهج التدريبات السلوكية والمعرفية للطلبة القابلين للتدريب من ذوي الإعاقة العقلية، مجموعة اليازوري للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

١٤. **خالد عواد صابر، محمد حمدي، بهاء الدين جلال** : (٢٠١٧م): دليل الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين ذهنيا، دار العلوم للنشر، القاهرة.

١٥. **دينا مصطفى محمد :(٢٠١٠م):** سيكودراما، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

١٦. **رامي عبدالرحمن سويلم** : (٢٠٢٠م) تأثير برنامج نفس حركي علي مستوي بعض المهارات الحركية الكبري والقدرات الإدراكية الحركية لأطفال مدارس الدمج ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بورسعيد.

١٧. **زينب سيد عبد الحميد (٢٠١٢م):** فاعلية فنيات السيكودراما فى خفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، مجلة الإرشاد النفسى، القاهرة.

١٨. **صالح علي سالم:** (٢٠١٠م) "فاعلية برنامج ارشادي لخفض السلوك الانسحابي لدي الأطفال القابلين للتعلم من المعاقين عقلياً" ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة عين شمس، القاهرة.

١٩. **سامي عبد العزيز الحميدي: (٢٠١٥م)**، تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، دار المعارف، القاهرة.

٢٠. **سامية محمد عبد الرحيم** : (٢٠١٠م)، " فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم" ، رسالة دكتوراه ،غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة دمشق.

٢١. **سليمان يوسف ابراهيم:** (٢٠١٤م) المهارات الحياتية، مدخل للتعامل الناجح مع مواقف الحياة اليومية، مردَ الكتاب للنشر، القاهرة.

٢٢. **سهير محمد شاش:** (٢٠١٣م) ، "التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين العزل والدمج ، الطبعة الثانية ، مكتب زهراء الشرق ، القاهرة.

٢٣. **فاطمة محمود عبد الله:** (٢٠٢٣م). استراتيجيات تعليم المهارات الحياتية للمعاقين: تجارب وممارسات في السياق المصري. دار النشر الأكاديمية ،القاهرة.

٢٤. **فتحية علي سالم :** (٢٠١٩م) ، "تنمية بعض المهارات الحياتية لخفض الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم" ، رسالة دكتوراه ، قسم علم النفس ، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٥. **فكري لطفي متولي :** (٢٠١٥م) ، "أساليب التدريس للمعاقين عقلياً ملحق (حقائب التدريب الميداني للمعاقين عقلياً)" ، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ، ,مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة .

٢٦. **فؤاد عيد الجوالده :** (٢٠١٦م): مقدمة في التربية الخاصة أساسيات تعليم ذوي الحاجات الخاصة، دار الثقافة للنشر ، القاهرة.

٢٧. **عادل صلاح غنايم (٢٠٠١م):** فاعلية برنامج ارشادى فى تعديل بعض الاضطرابات السلوكية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وغير ذوى صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.

٢٨. **عامر محمد سعودي ، مازن عبدالهادي احمد ،احمد حامد السويدي:** (٢٠١٨م) ، "التحكم والتعلم الحركي" ، دار رضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

٢٩. **عبد السميع عبد الموجود:** (٢٠١٧م)، "دليل مقياس ستانفورد بنيه للذكاء – الصورة الخامسة"، المؤسسة العربية لإعداد وتنقين ونشر الاختبارات النفسية ، القاهرة.

٣٠. **عبدالفتاح عبدالمجيد الشريف :** (٢٠١٧م)، "دليل مقياس ستانفورد بنيه للذكاء – الصورة الخامسة"، المؤسسة العربية لإعداد وتنقين ونشر الاختبارات النفسية ، القاهرة.

٣١. **عصام الدين محمد عزمي :** (٢٠٠٧م) ، "تأثير برنامج رياضي مقترح باستخدام جداول النشاط الحركي المصور علي بعض القدرات الإدراكية الحس حركية والانتباه والنشاط الحركي الزائد للتلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمدينة المنيا" ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد (٢٥)، الجزء الأول ، كلية التربية الرياضية ، جامعة اسيوط ، مصر.

٣٢. **عفاف عثمان عثمان :** (٢٠١٦م) ، "الحركة هي مفتاح التعلم" ، الطبعة الثانية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية .

٣٣. **علاء صلاح محمد:** (٢٠٢٤) فاعلية برنامج للعلاج الوظيفي باستخدام تطبيق الهاتف الذكي لتحسين بعض المهارات الحركية الدقيقه لدى عينه من الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا.

٣٤. **علي احمد سيد، عبدالله عبدالظاهر:** (٢٠١٣م) ، " التدخل المبكر واستراتيجيات الدمج" ، دار الزهراء ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

٣٥. **علي عبدالله مسافر:** (٢٠١٥م) ، "تنمية المفاهيم لذوي الاحتياجات الخاصة" ، دار السحاب للنشر والتوزيع القاهرة.

٣٦. **علي محمد عبد الله:** (٢٠١٨م)، التربية الخاصة ودمج ذوي الإعاقة الذهنية في المدارس النظامية، دار الن الحديثة، عمان.

٣٧. **علي محمود شعيب ، عبدالله علي محمد :** (٢٠١٤م)، "قضايا معاصرة في صعوبات التعلم النظرية والتطبيقية" ، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة.

٣٨. **ماجدة السيد عبيد :** (٢٠٠٧م)، "الاعاقة العقلية ، الطبعة الثانية" ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

٣٩. **محمد محمود ، توفيق علي :** (٢٠١٠م) ، "استخدام مدخل تعديل السلوك في خدمة الجماعة وتنيمه بعض المهارات الحياتية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم" ، الجزء الثاني ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد (٨)، القاهرة.

٤٠. **مروة علي حسن:** (٢٠١٩م)، البرامج النفس–حركية في تنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المعرفة الجامعية، الرياض.

٤١. **مريم خليفة عرب ، كفاء خير الله مشاري :** (٢٠١١م) ، "تأثير برنامج مقترح باستخدام أسلوب الدمج بين الأطفال (المعاقين ذهنياً قابلي التعلم– الأسوياء) على تعلم المهارات الأولية الأساسية في السباح" ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد (١٨)، العدد (٧٢)، مصر.

٤٢. **نجيب محمود الطائي:** (٢٠١٧م)، السيكودراما ودورها في تنمية مهارات الأطفال ذوي الإعاقة، دارالثقافة للنشر، عمان.

٤٣. **هبه بدر سيد عباس (٢٠١٨):** فعالية برنامج قائم على السيكودراما في خفض حدة الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف.

٤٤. **هشام عبدالرحمن الخولي:** (٢٠٠٨م) ، "الأوتيزم– الإيجابية الصامتة استراتيجيات لتحسين أطفال الأوتيزم" دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة.

٤٥. **هشام محمد الصاوي:** ٢٠١٥م) ، "برنامج حركي قائم علي نظرية العقل لتحسن الأداء المهاري الحركي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم" ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الاطفال ، العدد (٢٢)، السنة (٧) ، جامعة الإسكندرية ، مصر.

٤٦. **هناء رمضان عبد العزيز:** (٢٠١٥) أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من الطالبات ذوات الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعلم في دولة قطر، رسالة ماجستير، وزارة التعليم العالي ، جامعة المدينة العالمية كلية التربية، ماليزيا.

٤٧. **يوسف سليمان النجار:** (٢٠١٦م)، التربية الخاصة ودمج ذوي الإعاقة الذهنية، دار الأفق الحديثة، بيروت.

ب – المراجع الاجنبية :

48. **Blatner**, A., (2008): Foundation of psychodrama, fourth edition. New Yourk: Springer publishing company.

49. **Chang, W., Liu, w., (2006):** A study of the application of the psychodrama therapy on ADHD student's social abilities at the resource class of the elementary school. International Journal

50. **Moreno, J., (2004):** psychodrama & Group psychotherapy, (4th Ed) America Society for Group psychotherapy & psychodrama, Mclean, VA

51. **World Health Organization** (1993): Life skills education in schools. Geneva: Division of Mental Health Publication.

52. **Zekiye Özkan, Rasim Kale (2023):** investigation of the effects of physical education activities on motor skills and quality of life in children with intellectual disability, international journal of developmental disabilities, volume 69, 2023 - issue 4